[249] قال النبي صلى ا عليه وآله: " اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة " (1) ويقال: السليل هو صافي شرابها، وإنما قيل له " سليل " لانه سل حتى خلص، وهو فعيل بمعنى المفعول، قالوا في تفسير قول ا عزوجل: " ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين " (2) يعني أنه من صفوة طين الارض، والسلالة النتاج، سل من أمه أي نتج، وقالت هند بنت أسماء (3) وكانت تحت الحجاج بن يوسف الثقفي: وهل هند إلا مهرة عربية * سليلة أفراس تجللها بغل (4) فإن نتجت مهرا كريما فبا الحري * وإن يك أقرافا فما فعل الفحل (5) وروي فما جنى الفحل. والسليل المنتوج، والسليلة المنتوجة كأنه يريد النتاج الخالص الصافي. وقيل للحسن والحسين والائمة (من) بعدهما صلوات ا عليهم أجمعين: سلالة

_____ (1) في النهاية: قيل هو الشراب البارد، وقيل: الخالص الصافى من القذى والكدر. (2) المؤمنون: 12. (3) في التاج وبعض نسخ الصحاح والعقد الفريد " هند بنت نعمان بن بشير ". و يمكن أن يكون " أسماء " أمها. (4) قوله " تجللها " في بعض الكتب " تحللها " بالحاء المهملة، وفى بعضها " تخللها " بالخاء المعجمة. وفى اللسان والتاج " وما هند " وقوله " بغل " كذا في التاج والصحاح. وفى العقد الفريد " بعل ". في اللسان قال ابن برى: وذكر بعضهم أنها تصحيف وأن صوابه " نغل " - بفتح النون وسكون الغين المعجمة - وهو الخسيس من الناس والدواب لان البغل لا ينسل. انتهي. والمهر - بضم الميم وسكون الهاء -: ولد الفرس. والانثى: مهرة. (5) كذا وفى العقد الفريد: " فان أنجبت مهرا عريقا فبالحرى * وان يك اقراف فما أنجب الفحل ". وفى لسان العرب: " وان يك اقراف فمن قبل الفحل ". (*) _____